

**أثر استراتيجيتي التحويل وخريطة القصة في تنمية مهارات
التحدث والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في
مادة التعبير**

**الأستاذ المساعد الدكتور سعد سوادى تعبان الساعدي
كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
Saadhop22@gmail.com**

**المدرس المساعد عباس مسلم ماشاءالله
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف
abbasmuslim35@gmail.com**

**The effect of the transfer strategy and the
story map in developing the speaking skills
and creative thinking of the fifth grade
literary students in the subject matter**

**Assis. Prof. Dr. Saad Sawadi Taban Al- Saadi
College of Basic Education, Al-Mustansiriya University**

**Assistant teacher Abbas Muslim Masha'allah
Najaf Directorate of Education Holy Najaf
Governorate**

Abstract:

The current research aims to know "the effect of the transfer strategy and the story map in developing the speaking skills and creative thinking of the fifth grade literary students in the subject matter".

The research sample reached (112) students from the fifth year of middle school, the literary branch, which were intentionally chosen. And in education and psychology to verify its validity, the researcher used a scale in speaking skills with a note card of eighteen indicators, and proved the validity and reliability of the scale, and a test in creative thinking, the researcher adopted the Torrance test to measure the ability to creative thinking, and after processing the results using An analysis of unilateral variance The study found:

The presence of statistically significant differences at the level of significance (05,0) between the three research groups in developing the skills of speaking and creative thinking, as the students of the first experimental group who study the subject matter of the transfer strategy outperformed the students

الملخص:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف " أثر استراتيجتي التحويل وخريطة القصة في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير".

بلغت عينة البحث (١١٢) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي التي تم اختيارها قصدياً، واشتقّ الباحث (١٢٠) هدفاً سلوكياً من العنوانات القصصية الاثنا عشر المحددة في التجربة، وأعدّ خططا تدريسية عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها، وفي التربية وعلم النفس للتحقق من صلاحيتها، واستعمل الباحث مقياساً في مهارات التحدث مع بطاقة ملاحظة من ثمانية عشر مؤشراً، وتثبت من صدق المقياس وثباته، واختباراً في التفكير الإبداعي فقد اعتمد الباحث اختبار (تورانس) لقياس القدرة على التفكير الإبداعي، وبعد معالجة النتائج باستعمال تحليل التباين الأحادي توصلت الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعات البحث الثلاث في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجتي التحويل على طلاب المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية خريطة القصة على طلاب المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في مقياس مهارات التحدث.

of the second experimental group and the control group in the creative thinking test and the students of the experimental group excelled The second, who study the expression material with the story map strategy, on the students of the first experimental and control group in the scale of speaking skills.

الكلمات المفتاحية:

اللغة، التحدث والتفكير الابداعي ، استراتيجيتي التحويل وخريطة القصة ، التنمية، الصف الخامس الأدبي .

Key words: Language, speaking and creative thinking, transformation strategies and story map, development, fifth grade literary.

الفصل الأول

أولاً - مشكلة البحث:

تُعنى المؤسسات التعليمية في البلاد العربية عامة بمهارات القراءة والكتابة من التعليم الابتدائي حتى الجامعي ولا تعير بمهارات التحدث أهمية فيخرج المتعلم قارئاً و كاتباً غير أنه لا يستطيع أن يتحدث تحدثاً سليماً جيداً (العطية ، ٢٠١٢ : ٢٢). فغالباً ما تركز المناهج الدراسية في المجتمعات العربية في تعلم مهارتي الكتابة والقراءة دون التحدث (وزارة التربية، ٢٠١٩ : ١٤). ونتيجة لإهمالها يظن البعض أن للاتصال مهارة واحدة ألا وهي مهارة التحدث (سمارة ، ٢٠١٨ : ٢١٠) وعلى الرغم من ذلك مازال الكثير من المتحدثين يعتقدون أن إلمامهم بموضوع الحديث وإتقانهم له كافياً لأن يتحدثوا إلى الآخرين (أبو السعيد وزهير ، ٢٠١٤ : ١٣٨). فإذا أراد احدهم أن يتحدث ظهرت عليه أمارات الأعياء في لغته وربما يتوقف حتى من دون أن يكمل ما بدأ به من كلام أو أفكار وقد يلجأ إلى العامية ليتم كلامه (عاشور ومحمد، ٢٠٠٩ : ٢٠٩). ولعل السبب في ذلك هو أن مدرسي اللغة العربية يُهملون مهارات التحدث التي تنال المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية معتقدين بأن هذه المهارة تنمو (زايد، ٢٠٠٦ : ١١). تلقائياً مع تقدم الأيام، فكان من شأن هذه النظرة أن تؤثر في تدني مستوى امتلاك الطلاب لمهارات التحدث (الجعافرة، ٢٠١١ : ١٦٠). فالفشل فيها يؤدي إلى الاضطراب وعدم التوافق النفسي وفقدان الثقة

بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري (أبو مغلي، ١٩٩٩ : ٥٢)، لقد شخص الباحث بحكم عمله مدرساً في المدارس الثانوية لمديرية تربية النجف الأشرف وبالإنصات لكثرة شكاوى المدرسين الزملاء وجود هذا الضعف لدى الطلاب في مهارات التحدث وفي القدرات التفكيرية الإبداعية ف شعر بضرورة استخدام طريقة أو استراتيجية حديثة تشجع الطلاب على الطريقة العلمية الصحيحة في التحدث والتفكير، ولذلك ارتأى الباحث توظيف استراتيجيتي التحويل وخريطة القصة في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير عسى أن تسهم في الحد من هذا الضعف .

ثانياً/ أهمية البحث:

إن اللغة بيان، ومنطق، وتاريخ، وتراث، وحضارة، وهي وعاء الحكمة و ظرف الفكرة، وهي المرأة المصوّرة لأحوال الجماعات البشرية تنطق بما انطبعوا عليه ماضياً وحاضراً ولها في حياة الناس الأثر البالغ في قضاء المآرب و تحصيل المنافع، و اختلاف الألسنة كاختلاف الأشكال و الألوان و الأنواع، هي آية من آيات الله في الكون، (النشري، ١٩٨٦ : ٣)، قال الله تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ " الروم ٢٢/ وهي من أهم متطلبات التواصل مع الآخرين بما تحتويه من مهارات تمثل نوافذ المعرفة، و قد خصّ الله بها بني البشر لينفردوا في ذلك عن سائر مخلوقاته بهدف تحقيق الاتصال والتواصل (علي، ٢٠٠٩ : ٢٠). ومن هنا يتبين أنّ لغة أثراً كبيراً في حياة الإنسان، وإذا كان الإنسان يتقن لغة ما فهذا يعني أنّه قادر على التحدّث مع الآخرين والتفاهم معهم و ينقل إليهم ما يريد ويفهمهم ويفهمونه (فارح وآخرون، ٢٠٠٠ : ١٤) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ما يأتي :

١. أهمية اللغة بوصفها أداة الفكر وآلة العقل ووسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع.
٢. أهمية اللغة العربية فهي اشرف اللغات وأكثرها قدرة على التعبير فقد خصّها الله سبحانه وتعالى لقرآنه الكريم .
٣. أهمية مهارات التحدث لما لها من أثر في قدرة الطالب على التعبير بشقيه الكتابي والشفهي ليولد لديه اتزاناً نفسياً واجتماعياً.
٤. أهمية التفكير الإبداعي بوصفه الهدف الأساس من العملية التربوية ولأنه الهدف الأسمى الذي تصبو إليه الدول في الوقت الراهن .
٥. أهمية التعبير بوصفه الغاية العظمى من تعلم اللغة وتعليمها والهدف الاسمي الذي تسعى باقي فروع اللغة لتحقيقه.
٦. أهمية استراتيجية التحويل بوصفها المستوى الأعلى للتعبير الإبداعي .
٧. أهمية استراتيجية خريطة القصة بوصفها أداة معرفية تركز الانتباه وتعزز القدرة على مراقبة المعلومات الواردة أثناء الحصة الدراسية.

٨. أهمية الصف الخامس الأدبي بوصفه صفاً دراسياً مهماً، وهو جزء من مرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الإعدادية التي يُعدّ فيها الطلبة لمواصلة دراستهم الأدبية و تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في مناحي الحياة المختلفة .

ثالثاً : هدفنا البحث .

١. تعرف أثر استراتيجتي التحويل وخريطة القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير .
٢. تعرف أثر استراتيجتي التحويل وخريطة القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التعبير .

رابعاً: حدود البحث

يُحدد البحث الحالي على :

١. طلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة إلى مديرية تربية محافظة النجف الأشرف.
٢. اثنا عشر من العنوانات مع قصص لها تدرس في مادة التعبير والتي حصلت على اتفاق آراء الخبراء والمحكمين .
٣. الكورس الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً / الأثر:

أ: لغة : ذهب ابن منظور في مادة (أثر) إلى أن : (مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والشاء المثناة أي: نقلته أو تنبئته ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً) (ابن منظور، دت، ج١: ٢٥).

ب: اصطلاحاً: عرفه الحفني : "مقدار التغير الذي طرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل".

(الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣)

ثانياً/ استراتيجية التحويل : عرفها النفيسة ومحمد بأنها : " تحويل النصوص المقروءة التي لا تتضمّن صوراً إلى مواقف واقعية أو شخصيات أو مشاهد دينامية " (النفيسة ومحمد ، ٢٠١٨ : ١٨٨).

ثالثاً/ استراتيجية خريطة القصة : عرفها قورة ووجيه بأنها : " هي منظمات تخطيطية يمكن من خلالها رسم المعالم الرئيسية للنص المقروء وإظهار عناصره في عرض هندسي بصري منظم " .

(قورة ووجيه، ٢٠١٣ : ٢١٨)

رابعاً / التنمية :

أ: لغة : ذهب ابن منظور في مادة (نمي) إلى أن: " النَّمَاءُ الزيادة و نَمَى يَنْمِي نَمْياً و نُمُوءاً و نَمَاءً زاد وكثر و أُنْمِيتُ الشيءَ و نُمِيتُهُ جعلته نامياً " (ابن منظور ، دت ، ج ٦ : ٤٥٥٢).

ب: اصطلاحاً: عرفها السيد بأنها : " تطور وتحسين أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة " (السيد ، ٢٠٠٥ : ١٧٨).

خامساً / المهارة :

أ: لغة: ذهب ابن منظور في مادة (مهر) إلى أن: " الحَذَقُ في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل " .

(ابن منظور، دت، ج ٦ : ٤٢٨٧)

ب: اصطلاحاً : عرفها طعيمة بأنها: " الكفاءة في أداء مهمة ما " (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٢٩) .

سادساً / التحدث:

أ: لغة: ترك ابن منظور في مادة (حدث) تعريفها قائلاً: " المُحَادَثَةُ والتَّحَدُّثُ والتَّحَادُّثُ والتَّحَدُّثُ والتَّحْدِيثُ معروفاتٌ " (ابن منظور، دت، ج ٢ : ٧٩٧).

ب: اصطلاحاً : عرفها عصر بأنه : " عملية داخلية تدور فيها المعاني وتعلن ملتزمة بأصوات منظمة لنقل الانفعالات والأفكار وتبادلها بغرض الإبلاغ " (عصر، ١٩٩٧ : ٥٧).

سابعاً / التفكير الإبداعي :

أ- التفكير الإبداعي لغة

١- التفكير لغة : ذهب ابن منظور في مادة (فكر) إلى أن: " الْفَكْرُ والفِكْرُ: إعمال الخاطر في الشيء وقد فُكِرَ في الشيء وأفْكَرَ فيه وتَفَكَّرَ بمعنى. والتَّفَكُّرُ التأمل " (ابن منظور، دت، ج ٥ : ٣٤٥١).

٢- الإبداع لغة : ذهب ابن منظور في مادة (أبدع) إلى أن " بَدَعَ الشيءَ يَبْدَعُهُ بَدْعاً وابتَدَعَهُ: أنشأه وبدأه وأبدعَ الشيءَ: اخترعَته " (ابن منظور، دت ، ج ١ : ٢٢٩).

ب: التفكير الإبداعي اصطلاحاً: عرفه صالح بأنه : " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين، أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة " (صالح ، دت : ٥٠٤).

ثامناً / التعبير

أ: لغة : ذهب ابن منظور في مادة (عبَّرَ) إلى أن : " عَبَّرَ الرَّوْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرٌ وَعَبَّرَهَا فَسَّرَهَا وَ أَخْبَرَ بِمَا يُؤْوِلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا وَعَبَّرَ الْكِتَابَ يَعْبُرُهُ عَبْرًا تَدَبَّرَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ " .

(ابن منظور ، دت ، ج ٤ : ٢٧٨٢)

ب: اصطلاحاً: عرفه أبو مغلي بأنه: " تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكتاب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه " (أبو مغلي، ١٩٩٩ : ٥٣).

تاسعاً/الصف الخامس الأدبي

عرفته وزارة التربية بأنه "هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي ، والخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، والسادس بفرعيه العلمي والأدبي " .

(جمهورية العراق/ وزارة التربية ، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: استراتيجية التحويل

تعتبر عملية (تحويل النص الأدبي) المستوى الأعلى للكتابة فترجمة المعلومات من كلمات عدة مؤلفين إلى عبارات من اختيار الطلبة سيجعل الأفكار تندمج في جذور المعرفة الشخصية للطلّاب ، وبهذا الشكل الشخصي ستكون أقل عرضةً للنسيان وأكثر احتمالاً لأنها تنمو نحو لغة وفكر مصقول أكثر ، فكان التحدي وما يزال يكمن في كيفية تدريس الطلاب المنظورات والمواقف المتعددة الضرورية للسماح بحدوث مثل هذا التحويل في النص أو التحويل في تفكير الطالب (مانزو وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٧٢). ويمكن اختبار هذه القدرة لدى الطالب بعرض موقف قصصي قصير فيه عناصر القصة ويطلب منه العمل على التحويل بحرية مطلقة للطلّاب لما يرغب به أو التغيير في تركيب القصة والخروج بنمط آخر لها(عتيلى وحمدان، ٢٠١٥ : ٥٢٩) فللمدرس أن يبتكر فيطلب من طلابه تحويل القصة إلى أي شكل أدبي آخر فيمنحهم القدرة على التعامل مع القصة وإكسابهم مهارات تحويل القصة إلى أنماط مختلفة.(خاطر وفتحي، ٢٠١٠ : ١٧٦) فتحويل النص أو القصة صورة من صور التعبير الكتابي ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشهد عودته وتكامل مهارته اليدوية والعقلية على التعبير عما في نفسه (العزاوي ، ٢٠١٧ : ١٦٣)، إن امتدادات الفكرة والأفكار الفرعية وما يتصل بها من معارف بمثابة تفاصيل مساندة ستقود إلى تحويل الأفكار إلى نص من خلال ارتباطها بالإجابة عن التساؤلات الأتية : ما الفكرة الرئيسة ؟ ما الجوانب الأكثر إثارة وأهمية فيما توفر من رصيد الكتابة من المرحلة ؟ ما الجوانب الأهم بالنسبة لي ككاتب ؟ لما أكتب عن هذا ؟ فكل هذه المعطيات تسهم في تحويل النص أو القصة (قورة ووجيه ، ٢٠١٣ : ٢١٨-٢١٩). فكل نص هو امتصاص أو تحويل لوفرة من النصوص الأخرى فالعلاقة بين الكاتب والنص علاقة تبادلية وهي علاقة تأثر وتأثير بين الكاتب والنص لأن النص وثيقة تدل على نفسية الكاتب (حمد ، ٢٠١٧ : ٥٦). وبناء على هذا فإن الطالب لا يبحث عن معنى بل عن تفسير موجه للمعنى ولكي يصل الطالب إلى مرحلة التفسير فإنه يجري عمليتين أساسيتين العملية الأولى هي صياغة المعنى في إطار تكوين النص والعملية الثانية هي تحويل المعنى إلى أفكار تقبل المحاوره كما لو كان المعنى غير محدود وواضح في ذاته (شرحت ، ٢٠١٨ : ٧٥). فتمكين الطالب من كيفية تحري

الأفكار الرئيسية في الموضوعات القصصية واختزلها إلى عناصرها التي تمثل جوهر الموضوع وتميزها من الأفكار الثانوية يجعل ذهن الطالب مرشحاً لألفاظ الموضوع وأفكاره مكتفاً للأفكار الواردة في الموضوع وبذلك يختبر الطالب قدرته في التركيز على الأفكار الأساسية في الموضوع ويسأل نفسه عما إذا كان قد نجح في صياغته للموضوع بطريقة الخاصة. (عطية، ٢٠١٠: ١٠٠-١٠١)

وتأتي استراتيجية التحويل كأحد استراتيجيات التعلم النشط لتحقيق هذا الهدف وتقوم فكرة الاستراتيجية على استثارة اهتمام الطلبة وتخلق شعوراً بالتنافس بينهم وتشرك الطلاب في تقويم أنفسهم وتشجعهم على التعلم في أي مكان وزمان ليصبحوا متعلمين مستقلين لديهم دافعية ذاتية وتقوم على فكرة تحويل (امبو سعودي وهدي، ٢٠١٦: ٢٩٥). موضوع معين وبصيغة معينة إلى صيغة أخرى كتحويل العمل الأدبي إلى شكل أدبي آخر كأن يحول الطالب موضوع القراءة إلى قصة أو مسرحية كما يمكن للطلاب أن يحول القصة إلى مقال أو يتخيل بأنه يجري اتصال هاتفي مع كاتب القصة أو يغير في الأحداث والشخصيات أو يتخيل بأنه بطل القصة ويغير في الأحداث... إذ إن استراتيجية التحويل تتيح للطلاب فهم نفسه وتترك له الحرية المطلقة في تحويل القصة (شحاته ومروان، ٢٠١٣: ١١٩) فالتعلم النشط يتميز بوجود مهام تتطلب سلوكيات معرفية تساعد على تحويل المعلومات إلى معرفة شخصية (تويج وعلي، ٢٠١٨: ١٩).

إجراءات استراتيجية التحويل

أ- وقت تنفيذ الاستراتيجية : يمكن تنفيذها كواجب منزلي أو في دروس التعبير في مادة اللغة العربية.

ب- احتياجات التنفيذ : نشرات أو إرشادات متنوعة (شحاته ومروان، ٢٠١٣: ١١٩).

ج- خطوات التنفيذ:

١- يشرح المدرس للطلبة الدرس بأي طريقة يراها مناسبة. (امبو سعودي وهدي، ٢٠١٦: ٢٩٥)

٢- يطلب منهم تحويل الشكل الأدبي إلى شكل أدبي آخر .

٣- يقوم الطلاب بتحويل النص بحرية مطلقة. (محمد، ٢٠٠٤: ١٧)

ثانياً : استراتيجية خريطة القصة

توطئة

هناك أدبيات مستفيضة توضح أهمية النص القصصي في تحسين استذكار الطلاب وفهمهم، كما أظهرت ذلك العديد من الدراسات فتحدد العناصر الضمنية أو البنيوية للنص القصصي تحسن وتسهل الفهم ففي خريطة القصة سيتعلم الطلاب كيفية تحديد العناصر الهيكلية المهمة لنوع معين من النص وإيجاد هذه العناصر الهامة ثم إكمال خريطة القصة وبالتالي يكتسب الطلاب المعرفة حول النص (201 : Mcnamara, 2007). ويبدأون في استخدامه بشكل استراتيجي ، حيث يتفق علماء النفس عموماً على أن المتعلمين يميلون إلى تذكر ما يروونه أكثر مما يتذكرون ما

يسمعونه فقد أكد المربي وعالم النفس جيروم برنر في دراسات له أن الأشخاص يتذكرون فقط عشرة بالمئة مما يسمعون وثلاثين بالمئة مما يقرءون لكنهم يتذكرون ثمانين بالمئة مما يرون ويفعلون (ناصر، ٢٠١٧: ٧٠). ويساعد التمثيل المرئي أو الرسومي لهيكل النص القصصي المتعلمين على فهم المعلومات النصية الهامة والاحتفاظ بها، علاوة على ذلك عندما يتعلم المتعلمون كيفية استخدام وإنشاء تمثيلات مرئية أو رسومية، فإنهم يتعلمون استراتيجية تتيح لهم تحديد أجزاء النص القصصي المهمة ومدى ارتباط الأفكار أو المفاهيم. (Vacca and 400: 1999)

ولما كانت خريطة القصة جنس من المنظمات التخطيطية أو للمثيرات البصرية فقد استخدمها المدرسون للتعبير عن الأفكار والعلاقات التي تربط بين مفردات المحتوى اللفظي بطريقة منظمة تتناسب مع طبيعة البناء المعرفي للطلاب فيسهل استيعابه ومعالجته واستعادته (خليل، ٢٠١٢: ٤٢). فالمنظمات التخطيطية أهمية كبيرة في عملية التعلم فهي تمد المتعلم برؤية كاملة للمادة العلمية وتوفر المساعدات (المعينات البصرية لاكتساب المعلومات) وتساعد على فهم وتذكر واستدعاء محتوى الموضوع لأنها تقدم المعلومات بشكل منظم كما تساعد المتعلمين على توليد الصور الذهنية للمعلومات. (كوستا و بينا، ٢٠٠٣: ١٠) وتساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر طلاقة بأعمال الاتصال والتواصل وبتشكيل أنماط للمعلومات وتنمي القدرة على المقارنة والتحليل وإيجاد العلاقات كما تتيح التعلم النشط حيث تعمل على تضمين المتعلم في عملية التعلم وذلك من خلال التعامل البصري واللفظي مع المفاهيم بناء على عدد من العمليات، أولها تحديد الأفكار المفتاحية يليها اكتشاف العلاقات بين هذه الأفكار، وإكمال هذه التنظيمات البصرية فإن المتعلم لم يفهم العلاقات بالإضافة إلى تزويده بمرشد جيد لمراجعة وتلخيص ما تم تعلمه (علي ومها، ٢٠٠٧: ١٠٧). فالنصوص السردية تحتوي على هيكل يمكن تعيينه وعلى هذا النحو يقوم المدرس بتعليم الطلاب خريطة القصة التي تعرض البنية بطريقة رسوم بيانية وذلك لإقناع الطلاب بالبنية الداخلية للقصة (Duffy, 2009: 153). فتقنية تخطيط الأفكار بصرياً طورت في الستينيات لتكوين طريق بصري أسرع في تلخيص الأفكار على الورقة تبدأ برمز تخطيطي ثم وضع الكلمات الدلالية لتمثيل الأفكار وتوصلها إلى البؤرة المركزية بالخطوط بالإضافة إلى كلمات يمكن أن توضع ضمن رموز بيضوية ومربعة ودائرية الشكل لإبراز بعض الأفكار وتحفيز العقل لاتصالات أخرى ولذلك اعتبر البعض أن القدرة على التفكير المكاني البصري بأنه تفكير متكامل ويساعد على إدراك العلاقات وبناء الأنماط بين مجموعة معقدة من الأفكار المتشابكة (عامر وإيهاب، ٢٠١٦: ١٧٩-١٨٠).

مفهوم استراتيجية خريطة القصة

استراتيجية خريطة القصة من استراتيجيات المنظمات التخطيطية (البيانية) إذ تشمل المنظمات التخطيطية كل من خريطة القصة والخريطة الدلالية وخريطة الأفكار، وهي جميعاً عبارة عن استراتيجية تدريسية تستخدم لإعادة تنظيم النص المقروء في شكل رسوم بيانية وتخطيطية على وضع التفاصيل الجزئية مع الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية مع المفاهيم الفرعية وذلك من

خلال المناقشة المتبادلة بين المدرس والطلاب لمعلومات النص المقروء وخبرات الطلاب السابقة (شحاته ومروان ،٢٠١٣: ١٢٣-١٢٤) والمنظمات التخطيطية قوالب أو نماذج بصرية تساعد الطلبة في تجميع وتصنيف المعلومات إلى فئات إن التمثيلات البصرية تساعد على الفهم عن طريق إعطاء صورة مادية محسوسة لتنظيم المعلومات ذات الخصائص المختلفة .
(براودر وفريد ، دت : ١٩٦)

مراحل تطبيق استراتيجية خريطة القصة

١. مرحلة النمذجة:

في بداية الدرس، يخبر المدرس الطلاب أنهم سوف يتعلمون أجزاء القصة أي (أنواع الشخصيات، والمشكلة والأحداث أو الإجراءات، والقرار، أو النتيجة...) وقد يخبرهم أيضاً أن هذا سيكون مفيداً لأنه يسهل فهم ما يتذكرونه و بعد ذلك يرسم المدرس قالب خريطة القصة على السبورة أو يسلم الطلبة الخريطة ورقياً ثم يشرح معنى كل عنصر من عناصر خريطة القصة ويعطي أمثلة لعناصر قواعد القصة من ما سبق قراءته ليساعد المدرس الطلاب على فهم العلاقات بين هذه العناصر وكيف يعتمد كل عنصر على العناصر الأخرى، ويمكن للمدرس استخدام إجراء التفكير بصوت عالٍ لتحديد العناصر الموجودة في القصة التي تتم قراءتها مقدماً وملء الخريطة.

٢. الممارسة الإرشادية :

يقوم المدرس بتوزيع نسخ من خريطة القصة ويطلب من الطلاب ملء خريطة القصة الخاصة بهم بشكل مستقل أثناء الشرح والحوار ثم يدعو المدرس الطلاب إلى تحديد عناصر خريطة القصة، والرد بشكل إيجابي على الأسئلة ويشجعهم على التعبير عن آرائهم كما أنه يعيد توجيه الطلاب إلى النص عند الضرورة وفي نهاية هذه المرحلة يسجل المدرس الردود على قالب خريطة القصة ويمكن للطلاب إجراء أي تصحيحات ضرورية على خرائطهم الفردية لذا يجب الاحتفاظ بخرائط الطلاب معهم كأدوات مساعدة في الدراسة.

٣. الممارسة المستقلة :

يطلب المدرس من الطلاب استكمال خريطة القصة الخاصة بهم بشكل مستقل ثم يخبرهم أنه يمكنهم ملء الخرائط ويمكنه تقديم التعليقات والمساعدة عند الحاجة (Rathvon,2010: 215).

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً : منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه وهو الأفضل للحصول على المعلومات والحقائق الموثوق بها، وإن نتائجه ذات فائدة كبيرة في الوصول إلى قرارات سليمة وحلول مقنعة في مجال التعليم.

(الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ١٣٨)

ثانياً : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه :

أ- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الأصلي من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة النجف الأشرف .

ب- عينة البحث: بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (١٤) مدرسة، اختار بطريقة قصدية إحصائية (حسين علي محفوظ للبنين) و (د.عناد غزوان للبنين) .

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة وغير التجريبية

وفيما يأتي عرض لها وكيفية ضبطها.

١- الفرق اختيار العينة : ليتمكن الباحث من التوصل إلى نتائج دقيقة يجب عليه العناية بطريقة اختيار العينة التي تمثل المجتمع الأصلي فقد تكون هناك فروقٌ جوهريةٌ بين طلاب مجموعات البحث الثلاث.

٢- الاندثار التجريبي: ويقصد به الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة (الصالح، ١٩٧٤: ٦٣).

٣- العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ١٣٨).

٤- ظروف التجربة و الحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة ما يحتمل حدوثه في أثناء مدة التجربة ويكون أثراً في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم عن المتغير التجريبي .

سادساً- أثر الإجراءات التجريبية :

وهذه الإجراءات تتمثل في :

أ - **بناية المدرسة:** طُبِّقَت التجربة في مدرستين متجاورتين لهما نفس الخصائص وذلك لخلو محافظة النجف الأشرف من مدرسة تحتوي على ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي .

ب- **سرية التجربة:** اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن لا تخبر الطلاب بطبيعة البحث الحالي وأهدافه حرصاً على دقة النتائج ، لذا تم إخبار الطلاب أنّ الباحث مدرس جديد على ملاك المدرسة وبهذا تمت السيطرة على أثر هذا العامل .

ت- **توزيع الحصص:** اعتمد الباحث في توزيعه الحصص على جدول الدروس الأسبوعي من غير تغيير.

ث- **الوسائل التعليمية:** حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية بنحوٍ متساوٍ لمجموعات البحث، من جهة تشابه السبورات، واستعمال القلم الخاص باللوحات الزيتية .

ج- **المدرس:** درّس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث ولم يعتمد على مدرس آخر لأداء عملية التدريس ، حفاظاً على الدقة في سير إجراءات التجربة، لأن أي اختلاف أو قصور في تطبيق هذه الإجراءات سوف يؤثر بشكل أو بآخر في ضبط نتائج التجربة .

ح- **أداة القياس:** هي مقياساً بعدياً لقياس (مهارات التحدث) واختباراً بعدياً في (التفكير الإبداعي).

خ- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعات البحث الثلاث، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٠/٦ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١/٢٠ .

سابعاً: مستلزمات البحث:

أ- **تحديد المادة الدراسية:** اعد الباحث اثني عشر عنواناً قصصياً لمجموعات البحث الثلاث.

ب- **صياغة الأهداف السلوكية:** وضع الباحث (١٢٠) هدفاً سلوكياً توزعت على عناوين القصص.

ت- **إعداد الخطط التدريسية:** اعد الباحث ثلاث خطط تدريسية ووزعها على مجموعة من المحكمين.

ثامناً: أدوات البحث :

اعد الباحث أداتين الأولى هي مقياس مهارات التحدث والأخرى لقياس التفكير الإبداعي

تاسعاً: تطبيق أدواتي البحث.

بعد ان أصبحت الأداتان جاهزتين بصيغتهما النهائية وقبل انتهاء التجربة بأسبوع واحد اخبر الباحث الطلاب بموعِد إجراء المعيار والاختبار، وطبق معيار مهارات التحدث على طلاب مجموعات البحث الثلاث للفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١/٢١ إلى يوم الثلاثاء المرفق ٢٠٢٠/١/٢٨، أما اختبار التفكير الإبداعي فقد طبقه على طلاب مجموعات البحث الثلاث يوم

الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١/٢٩ واشرف الباحث بنفسه على تطبيق المعيار والاختبار حفاظاً على سلامة التجربة.

عاشراً: الوسائل الإحصائية والحسابية

- ١- معادلة تحليل التباين الأحادي
- ٢- معادلة مربع كاي (كا^٢)
- ٣- معامل ارتباط بيرسون
- ٤- معادلة الفا كرونباخ
- ٥- طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية

الفصل الرابع

(عرضُ النتيجة وتفسيرُها، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات على النحو الآتي :

أولاً / عرض النتائج :

١- نتائج فرضيات البحث المتعلقة بالفرضية الصفريّة الرئيسة الأولى:

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في تنمية مهارات التحدث " . ولمعرفة الفروق الإحصائية تمّ استخراج متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس مهارات التحدث وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة التعلّم-----ببر اساس-----تتراجعية الت-----حويل (٥٥,٤٧٢٢) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية خريطة القصة (٥٩,٤٨٦٤) ، أما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (٥٤,١٥٣٨) ، وعلى الرغم من وجود الفروق الظاهرية بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث ، لكنّها لا توضح معنويّة الفروق، وعليه استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وجدول (١) يبيّن ذلك :

جدول (١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث

في مقياس مهارات التحدث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفاتية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٥٧٩,٨١٤	٢٨٩,٩١	٧,٣٨٠٩	٣,٠٧	٠,٠٥
داخل المجموعات	١٠٩	٤٢٨١,٢٩٢	٣٩,٢٧٧			

المجموع	١١١	٤٢٨١,١٠٦	٣٢٩,١٨٧		
---------	-----	----------	---------	--	--

يلحظ من جدول (١٦) أنّ نتائج تحليل التباين الأحادي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢, ١٠٩) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٣٨٠٩) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٧) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

إنّ تحليل التباين الأحادي يكشف عن وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث أو عدمها، إلاّ أنّه لا يحدّد اتجاه الفروق ولا يحدّد المجموعات التي تكون الفروق في صالحها، ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية و جدول (٢) يبيّن ذلك:

جدول (٢)

نتائج قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس مهارات التحدث

المقارنة بين المجموعات	قيمة (شيفيه) المحسوبة	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية الأولى مع الضابطة	٠,٨٢	٢,٤٧	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية مع الضابطة	١٣,٧٤		دالة إحصائياً
التجريبية الأولى مع الثانية	٧,٤٨		دالة إحصائياً

٢- نتائج فرضيات البحث المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسة الثانية:

تنصّ هذه الفرضية على أنّه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في تنمية التفكير الإبداعي " .

ولمعرفة الفروق الإحصائية تمّ استخراج متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٤٦,٠٥) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (١٢٨,٦٧) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٢٧,٤٣) ، وعلى الرغم من وجود الفروق الظاهرية بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث، لكنّها لا توضّح معنوية الفروق، وعليه استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي، و جدول (٣) يبيّن ذلك :

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٧٩٥٨,١٩٠٠	٣٩٧٩,٠٩٥			

داخل المجموعات	١٠٩	٦٦٦٩٩,٥٨٧	٦١١,٩٢٢	٦,٥٠٢	٣,٠٧	٠,٠٥
المجموع	١١١	٧٤٦٥٧,٧٧٧	٤٥٩١,٠١٧			

يلحظ من جدول (١٨) أنّ نتائج تحليل التباين الأحادي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢, ١٠٩) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٦,٥٠٢) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٧) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث طريقة (شيفيه) للمقارنات المتعددة البعدية، و جدول (٤) يبيّن ذلك:

جدول (٤)

نتائج قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي

المقارنة بين المجموعات	قيمة (شيفيه) المحسوبة	القيمة الدرجة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية الأولى مع الضابطة	١٠,٦٠٦	٢,٤٧	دالة إحصائية
التجريبية الثانية مع الضابطة	٠,٠٤٧		غير دالة إحصائية
التجريبية الأولى مع الثانية	٩,٠٠٦		دالة إحصائية

ثانيا / تفسير النتائج :

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية خريطة القصة على المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في تنمية مهارات التحدث ولم يكن هناك فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في تنمية مهارات التحدث، كما أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة التعبير باستراتيجية التحويل على المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي ولم يكن هناك فرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في تنمية التفكير الإبداعي، لذا ارتأى الباحث أن يفسر نتائجهما بشكل منفصل، وكما يأتي :

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسية الأولى

الأسباب التي تتعلق بمهارات التحدث ، قد تعود إلى واحد مما يأتي:

١- إنّ تدريس مادة التعبير باستراتيجية خريطة القصة قد حسنت مهارات التحدث للطلاب لأنها ساعدت في الاطلاع على الأساليب المختلفة التي تتوافر فيها بلاغة الكلام و متانته .

٢- إنَّ توثيق الصلة بين فروع اللغة العربية ومهاراتها من خلال استراتيجية خريطة القصة زاد من قدرة الطلاب في مهارات التحدث وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية وما ذهبت إليه أدبيات طرائق تدريس اللغة العربية .

٣- إنَّ الخيال العميق في القصص الذي ينهل منه الطالب من طريق ملء خرائط القصة قد ساهم في تنمية مهارات التحدث .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الرئيسة الثانية

الأسباب التي تتعلق بالتفكير الإبداعي، قد تعود إلى واحد مما يأتي:

١ — إيجابية التدريس باستراتيجية التحويل، وقد يعود سبب ذلك إلى تشويق الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلّم واكتساب المعلومات، ممّا أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

٢ — قابلية طلاب المرحلة الإعدادية وقدرتهم من العوامل التي ساعدت على تفوّق استراتيجية التحويل على الطريقة الاعتيادية ، فقد يكون لتدريس مادة التعبير على وفق استراتيجية التحويل قد أتاح للطلاب فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات بينها ، ومراجعتها وتقويمها مما أدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

٣- ان استراتيجية التحويل تحفز المهارات المعرفية العليا للطلاب، التي تطور قدراتهم الفكرية والإبداعية على البحث بين سطور النص المقروء وما وراءه، وعدم الاكتفاء بالفهم الظاهري للنص، مما أدى إلى تطور قدراتهم الإبداعية.

ثالثا - الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إن لاستراتيجية التحويل في تدريس مادة التعبير اثر إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

٢- إن لاستراتيجية خريطة القصة في تدريس مادة التعبير اثر إيجابي في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

٣- إن تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي أمر ممكن إذا ما توافرت استراتيجيات مناسبة .

٤- هناك حاجة تعليمية عند طلاب الصف الخامس الأدبي إلى استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجتي التحويل وخريطة القصة لما لهما من دور في زيادة نشاط الطالب داخل غرفة الصف.

٥- صحة ما تذهب إليه معظم الدراسات في التربية وعلم النفس في تأكيدها على ضرورة إشراك الطلبة في الدرس، وأن يكون المتعلم عنصرا فاعلا فيه وباحثا نشطا عن المعرفة.

رابعاً - التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- ١- إطلاع المشرفين والمتخصصين على هاتين الاستراتيجيتين ، وإشراك المدرّسين والمدرّسات في دورات تدريبية ، وتعريفهم بالاستراتيجيتين ، وكيفية إعدادهما واستعمالهما في تدريس مادة التعبير .
 - ٢- حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام الاستراتيجيتين لما لهما من أثر إيجابي في سلوك الطلاب .
 - ٣- يفضل استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير فهذه المادة تعاني من إهمال كبير وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات والمصادر المعتبرة .

خامساً - المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طالبات الصف الخامس الأدبي .
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى .
 - ٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات تابعة أخرى .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- ١- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج١، ج٢، ج٥، ج٦، ط٤، دار صادر للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٢- أبو السعيد ، أحمد العبد وزهير عابد : مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين. دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١٤.
- ٣- أبو مغلي، سميح : الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
- ٤- أمبو سعودي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية: استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة . ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦.
- ٥- براودر، ديان وفريد سبونر : تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة . ترجمة بندر بن ناصر العتيبي وعبد الرقيب أحمد ، جامعة الملك سعود ، د ت .
- ٦- تويج، سليمان سليمان وعلي خلق الزهراني: مدخل إلى التعلم النشط. دار الؤلؤة ، المنصورة ، مصر، ٢٠١٨.

- ٧- الجعافرة ، عبد السلام يوسف: **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١.
- الحفني ، عبد المنعم : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . ط٤، مطبعة اطلس ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩١.
- ٨- خاطر، نصري وفتحي ذياب: **أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات**. دار الجنادرية، عمان، ٢٠١٠.
- ٩- خليل، رضوان خليل : **فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على مهارات المنظمات الرسومية ورفع مستوى الكفاءة الذاتية**. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس العدد الثالث إبريل، ٢٠١٢.
- ١٠- زايد، فهد خليل : **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- ١١- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام : **مناهج البحث في التربية** . ج١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.
- ١٢- سمارة ، فوزي أحمد : **أساسيات في الإدارة التربوية الحديثة** . دار الخليج، عمان، ٢٠١٨.
- ١٣- السيد ، حسين احمد : **تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب** . سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد ٣٩، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٥.
- ١٤- شحاته، حسن وزينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** . الدار المصرية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣.
- ١٥- شرتح، عصام: **الشعرية بين فعل القراءة وآلية التأويل** . دار الخليج ، عمان ، الاردن، ٢٠١٨.
- ١٦- صالح، أحمد زكي : **علم النفس التجريبي** . دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢.
- ١٧- الصالحي، إبراهيم هاشم : **تأثير بعض الطرائق التدريسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد**. جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٧٤. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٨- عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري مقداد : **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. ط٢، دار المسيرة ، عمان، الأردن ٢٠٠٩ .
- ١٩- عامر ، طارق عبد الرؤوف و إيهاب عيسى المصري : **التفكير البصري مفهومه مهاراته ، إستراتيجياته** . المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٢٠- العزاوي، نضال مزاحم : **بوصلة التدريس في اللغة العربية** . دار غيداء ، ٢٠١٧.
- ٢١- العطية ، أيوب جرجيس : **اللغة العربية تثقيفها ومهاراتها** . دار الكتب العربية ، القاهرة ، ٢٠١٢.
- ٢٢- عطية ، محسن علي : **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء** . دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
- ٢٣- فارح، حمدان، وآخرون: **مقدمة في اللغويات المعاصرة** . دار وائل، الأردن، الجبيهة، ٢٠٠٠.

- ٢٤- قورة، علي عبد السميع ووجيه المرسي ابو لبن: الاستراتيجيات الحديثة لتعلم وتعليم اللغة . مطبعة الشيماء، مصر، ٢٠١٣ .
- ٢٥- كوستا، آرثر و بينا كاليك : تفعيل وإشغال عادات العقل . الكتاب الثاني ترجمة مدارس الظهران الأهلية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ .
- ٢٦- محمد ، خلف حسن : فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٣٣ ، ٢٠٠٤ .
- ٢٧- ناصر ، عبد الجبار : ثقافة الصورة في وسائل الإعلام . الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٧ .
- ٢٨- النشرتي ، حمزة عبد الله : من مظاهر التخفيف في اللسان العربي . الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ .
- ٢٩- وزارة التربية ، جمهورية العراق : مناهج الدراسة الإعدادية . المديرية العامة للمناهج ، بغداد ، العراق ٢٠١٢ .

المصادر الأجنبية

- 1- Mcnamara, D. **Reading Comprehension Strategies Theories, Interventions, and Technologies**. New York: Lawrence Erlbaum Associates, Inc(2007)
- 2- Rathvon, N **Effective School Interventions: Evidence-Based Strategies for Improving Student Outcomes**. New York: A Division of Guilford Publications, Inc. (2010)
- 3- Vacca, R. and Vacca J **Content Area Reading: Literacy and Learning Across the Curriculum**. New York: Addison Wesley Longman, Inc. .(1999).